رابط المادة على منصة باحث

شرح التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح

801 شرح التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد اورد الامام الزبيدي في كتابه التجديد الصريح باحاديث الجامع الصحيح
فيما عنون له البخاري رحمه الله تعالى كتاب صلاة التراويح باب فضل من قام رمضان عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة في جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته
تقدم هذا الحديث في كتاب الصلاة وبينهما مخالفة في اللفظ وقال في اخر هذه الرواية فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم.
والامر على ذلك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم انفعنا بما علمتنا وزدنا علما واجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا اللهم اصلح لنا شأننا كله
ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال كتاب صلاة التراويح المراد بالصلاة التراويح الصلاة التي تؤدى في بيوت الله تبارك وتعالى جماعة بعد صلاة العشاء في شهر رمضان المبارك
وهي من قيام الليل وقيام الليل جاء في الترغيب فيه احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وجاء فيما يختص برمضان الترغيب في قيام الليل وان يؤدى جماعة وهو ما يسمى بصلاة التراويح
فصلاة التراويح هي من قيام الليل ومن احياء الليل بل ان منة الله سبحانه وتعالى على عبده المؤمن اذا ادى هذه الصلاة صلاة التراويح جماعة من حين يقوم الامام الى حين ينصرف
كتب له قيام ليلة كتب له قيام ليلة كاملة وانما صلى جزءا من اول الليل في جماعة ربما يأخذ منه ساعة واحدة في كتب له قيام الليل قيام الليل كله
كما ثبت في الحديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال من قام مع الامام حتى ينصرف. كتب له قيام ليلة من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة
وصح عنه صلى الله عليه وسلم في فضل هذا القيام في رمضان انه قال صلوات الله وسلامه عليه من قام رمظان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فهذا مما
يؤكد على اهمية العناية بهذه الصلاة صلاة التراويح والمحافظة عليها جماعة من حين يقوم الامام الى حين ينصرف ومما ينصح به العلماء اذا كانت الجماعة التي يشهدها المرء في صلاة التراويح
تصلي ثلاثا وعشرين ركعة ان يصلي معهم ثلاثا وعشرين حتى يظفر هذا الموعود الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في قوله من قام مع الامام حتى ينصرف حتى وان كنت ترى ان الافظل والاولى صلاة احدى عشرة ركعة
وهذا هو الذي جاء به جاءت به السنة والهدي العملي للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام كما في حديث عائشة ما زاد على احدى عشرة ركعة لكن اذا رأيت الامام يصلي ثلاثا وعشرين فقم معه ثلاثا وعشرين
حتى تظفر بهذه هذه الفظيلة التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ولا يضرك ذلك بل هذا ينفعك واعظم في درجتك عند الله سبحانه وتعالى وخير لك من ان تنصرف
من المسجد والجماعة قائمة تصلي او ان تبقى في المسجد ربما ايضا بعضهم يتحدث مع زميله او مع رفقائه فيفوت على نفسه هذا الخير وربما ايضا شوش على الاخرين والصحابة تابعوا في الصلاة
وهذه فائدة ارجو ان نتنبه لها والصحابة تابعوا في الصلاة فيما هو اعظم من ذلك النبي صلى الله عليه وسلم هدمه في السفر قصر الرباعية وفي حجته حجة الوداع كان عليه الصلاة والسلام يصلي الرباعية ركعتين في منى وفي عرفات
كان يصليها كذلك ومضى الامر على ذلك في زمن ابي بكر وزمن عمر وصدر من من زمن عثمان خلافة عثمان رضي الله عنه ثم انه اجتهد اجتهادا لم يوافقه عليه كثير من الصحابة
فاتم الرباعية في منى فماذا حصل من الصحابة ماذا حصل من الصحابة رضي الله عنهم وهم لا يرون ذلك لا يرون ذلك الامر ماذا حصل صلوا معه واتموا معه وتابعوه في اجتهاده مع انهم يرون ان الاجتهاد خاطئ

فتابعوه وصلوا معه حتى ابن مسعود قال لهم لما سئل في ذلك قال الخلاف شر الخلاف شر. فاذا كان الصحابة تابعوا امامهم في هذا الامر في في فريضة التي هي الصلاة الصلاة المكتوبة
فالامر في النافلة من باب اولى خاصة وان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ صلاة الليل مثنى مثنى صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشيتم الصبح فاوتروا بواحدة فصلاة الليل الباب مفتوح صلي ما تيسر لك
ما يقال اذا صليت احدى عشر ركعة لا يجوز بعد ان تصلي ابدا صلي اذا اذا تهيأ لك ووجدت من نفسك نشاطا واقبالا على الصلاة صل واذا كان الامام يصلي ثلاثا وعشرين صلي معه
صلي معه حتى تدرك هذه الفضيلة التي قال عنها النبي عليه الصلاة والسلام من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة في صلاتك المعتادة من قيام الليل صلي احدى عشرة ركعة
وافق ما كان عليه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. لكن اذا حضرت الجماعة لا تفوت على نفسك هذا الخير اه العظيم الذي له اه اه اصوله وله اه ادلته اه العامة من هدي النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه ومن نهج الصحابة الكرام
رضي الله عنهم وارضاهم قال باب فضل من قام رمظان فضل من قام رمظان اي قام رمظان تاما من اوله الى اخره وهذا ثبت فيه احاديث منها قول النبي عليه الصلاة والسلام من قام رمظان ايمانا واحتسابا
ايمانا بالله عز وجل وبما امره ودعاه سبحانه وتعالى اليه واحتسابا اي الاجر احتسابا للاجر عند الله سبحانه وتعالى وهذا باب عظيم من ابواب اه الاحتساب ان تصلي مع الامام
يكتب لك اذا صليت معه حتى ينصرف يكتب لك قيام ليلة واذا واظبت على ذلك كل ليلة من ليالي رمظان مؤمنا محتسبا غفر لك ما تقدم من ذنبك غفر لك ما تقدم من ذنبك كما اخبر بذلك نبينا
الكريم صلوات الله وسلامه عليه اورد هنا حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة في جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته
وصلى في المسجد اي صلى بالناس جماعة صلوا بصلاته اي جماعة وهذه الان صلاة التراويح سنها عليه الصلاة والسلام وشرعها لامته وصلاها في المسجد وصلى الناس وراءه جماعة الليلة الاخرى
ايضا صلى بهم وتعالم الناس اكثر وزاد العدد والليلة الثالثة ايظا الناس ايظا تعالموا اكثر بذلك وزاد العدد الليلة الرابعة لم يأتي عليه الصلاة والسلام الليلة الرابعة لم يأتي اخبرهم ان علم من حالهم
وحرصهم على هذه الصلاة واخبرهم انه عليه الصلاة والسلام انما امتنع من الخروج خشية ان تفرض عليه اذا هذه الصلاة صلاة التراويح مشروعة بفعله عليه الصلاة والسلام صلى بالناس ثلاث ليالي وهو يصلي بالناس
صلاة التراويح وتوقف خشية شيء واحد هو ان تفرض عليهم خشية شيء واحد وهو ان تفرظ عليهم بعد وفاته لم يعد آآ ثمة احتمال تفرض لان التشريع توقف وانتهى بموته عليه الصلاة والسلام ولهذا جاء في زمن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه رأى الناس يصلون اوزاعا كل يصلي وحده فرأى ان يجمعهم على امام واحد مثل ماذا مثل اجتماعهم ثلاث ليالي خلف النبي عليه الصلاة والسلام ثم توقف خشية ان تفرض عليهم هذه الصلاة
فجمعهم جعل امامهم ابي بن كعب جعل امامه ابي ابن كعب ومظت ولما رآهم يسر بذلك رظي الله عنه قال كلمته المعروفة نعمة البدعة هذه ومقصوده بالبدعة اي ان عمل بديع وامر عظيم جدا
لا انه احدث في دين الله ما ليس منه وحاشاه رضي الله عنه وارضاه لان هذا العمل الذي رتبه للناس اصله ثابت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم من فعله
حيث صلى عليه الصلاة والسلام الناس جماعة واتموا به ثلاث ليالي وهم يأتمون به وتوقف خشية ان يفرض عليهم فمضت هذه اه اه السنة اه العظيمة من لدن ذلك الوقت
والناس يعتنون بها كل رمظان يؤدونها جماعة. ولهذا افظل ما يكون في هذه الصلاة العظيمة ان يصليها المرء جماعة في بيوت الله سبحانه وتعالى ويقوم مع الامام حتى ينصرف حتى يكتب له قيام ليلة
المصنف الزبيدي رحمه الله يقول تقدم هذا الحديث في كتاب الصلاة يقول تقدم هذا الحديث في كتاب الصلاة والان نقف وقفة وقفة امتحان للاخوة خاصة الذين حضروا من اه او اول الكتاب
اين ذكر ذلك الزبيدي لكم مهلة للبحث ثلاث دقائق اين ذكر ذلك الزبيدي رحمه الله حرك عملية البحث بشكل اقوى من وجد له الف ريال من وجد اولا له الف ريال
موجود ولا غير موجود اخاف انه غير موجود مع الالف من وجد اولا له الف ريال على كل انا بحثت تفضل يا استاز ضخم رأى الناس شخصيا النبي صلى الله عليه وسلم
قام ليلة ثانية صنعوا ذلك ليلتين وثلاثون اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله وقال اني فاز بالف ريال ما شاء الله وين الصفحة رقم الرقم الحديث رقم الحديث كم

باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة هذا هو نعم اذن بعد الدرس القادم ان شاء الله او انا وكيل عنك اه قال رحمه الله تعالى تقدم
تقدم هذا الحديث في كتاب الصلاة وبينهما مخالفة لفظ مثل ما سمعنا الان بقراءة الاخ الكريم جزاه الله خيرا في اربع مئة وخمسة وعشرين قال عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم هنا في الحديث الذي معنا فصلى في المسجد ولهذا يقول اه وبينهما مخالفة لفظ
فمن المخالفة هذه قال فقام اناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج
فلما اصبح ذكر ذلك اه فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل قال الزبيدي في الموضع الاخير اه قال فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك اي كل يصلي منفردا في بيته اي يصلون اوزاعا لا يصلون جماعة وانما صلوا جماعة آآ ثلاث ليالي ام ما هو؟ اما هم فيها
النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ثم توقف عن ذلك خشية ان تفرض وبقي الامر على ذلك الى ان توفي اي الناس يصلون آآ فرادا اه الناس يصلون فرادى كل يصلي وحده حتى جاء زمن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارظاه اه اعاد هذه السنة وقال رضي الله عنه وارضاه نعمة البدعة هذه نعم وين صاحب االف لا هو بعيد كانه بعيد. بعيد تعال يا اخي تعال خذ من الشيخ
وصلوا لهنا نعم قال رحمه الله تعالى كتاب فضل ليلة القدر باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر. فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر قال كتاب فظل ليلة القدر وليلة القدر هي خير ليالي السنة على الاطلاق
فليس في الليالي ليلة اعظم منها الله جل وعلا عظم شأنها وفخم امرها واعلى قدرها في سورة كاملة تتلى في كتابه سبحانه وتعالى في تفخيم شأن هذه الليلة العظيمة المباركة وبيان كثرة خيراتها بركاتها
قال الله سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر
وهذه كلها خيرات جعلها الله سبحانه وتعالى في هذه الليلة ومن اعظم ما يكون في هذه الليلة ويدل على عظم شأنها ان الله عز وجل انزل فيها القرآن القرآن الكريم انا انزلناه في ليلة مباركة
انا انزلناه في ليلة مباركة اي ليلة القدر وقد اخبر الله عز وجل انها خير من الف شهر وهي بحساب السنوات اثنين وثمانين سنة وزيادة شهور اثنين وثمانين سنة وقد قال عليه الصلاة والسلام اعمار امتي ما بين
السبعين والستين هذي اكثر من اعمار الامة او غالب اعمار الامة ما بين السبعين والستين اثنين وثمانين سنة وهذا من البركة التي والخيرية التي جعلها الله سبحانه وتعالى لامة محمد عليه الصلاة والسلام
الذين هم الاخرون الاولون يوم القيامة ومن الخيرية التي خصوا بها واكرموا بها هذه الليلة التي هي خير من الف شهر ومعنى ذلك ان العمل في هذه الليلة الواحدة خير من العمل
في الف شهر ليست فيها ليلة القدر خير من العمل في الف شهر ليلة ليس فيها ليلة القدر خير من العمل في اثنين وثمانين سنة ليس فيها ليلة القدر هذه بركة عظيمة
ولهذا حقيقة يا اخوان ينبغي على كل مسلم ان يتلهف قلبه شوقا لاحياء هذه الليلة والظفر بها لانها ليست بهينة. انظروا الى تجار الدنيا لو علم انه اذا ذهب في مكان ما ولو كلفه جهدا ووقتا
وصارت البضاعة التي تباع هنا مثلا تباع بخمسين ريال وفي المكان الاخر تباع بخمسين الف ريال يذهب يبذل الجهد الجهيد حتى يبيع بظاءته في ذلك المكان ولهذا مثل هذه الفضائل واستحضارها واستذكارها لهذه الليلة العظيمة
فعلا يحرك في قلب المسلم الطمع والشوق والرغبة والحرص على اه اه احيائها والظفر ما اودعه الله سبحانه وتعالى فيها من خيرات وبركات وهذه الليلة هي في رمضان لان الله قال شهر رمضان
الذي انزل فيه القرآن وقال في الاية الاخرى انا انزلناه في ليلة مباركة التي هي ليلة القدر فليلة القدر في رمضان ليلة من ليالي رمضان فتتحرى في رمظان لكن اشد
ما يكون التحري لها واالتماس لها في العشر الاواخر من رمضان ويسوق المصنف رحمه الله من الدلائل و الشواهد على ذلك. قال باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر التماس ليلة القدر في السبع

الاواخر اورد تحته حديثا ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر ان يتحراها في السبع الاواخر. قيل في السبع الاواخر اي من بعد العشرين واحد وعشرين واثنين وعشرين وثلاثة وعشرين الى سبع وعشرين وقيل في السبع الاواخر التي تنتهي بثلاثين
او ان نقص الشهر تنتهي بتسعين اه بتسع وعشرين على القولين لاهل العلم فانها تتحرى في الاسر كلها تتحرى في العشر كلها لانه محتمل السبع الاواخر من بعد العشرين او السبع الاواخر التي ينتهي بها الشهر
وجاءت احاديث كثيرة في التماسها في العشر اه الاواخر من رمضان نعم الله عليك ارى رؤياكم قد تواطأت. قوله ارى رؤياكم قد تواطأت اي تعددت مجتمعة على ذلك ارى رؤياكم قد تواطأت اي
آآ تعددت مجتمعة على انها في هذا الوقت. نعم قوله ان اصحابه قروا ليلة القدر اوروا هذه في المنام يعني اوروا في في المنام والرؤى التي حصلت لهؤلاء تواطأت على هذا الوقت
اي كلها كلها وان كانت كثيرة ومتعددة كلها اجتمعت على هذا الوقت وهذا فيه ان الانسان قد يرى اه رؤيا اه منامية في ليلة القدر لكن حتى وان تواطأت على ليلة معينة
فهذا لا يعتبر يقين بحيث ان الانسان يحيي تلك الليلة التي يقال عنها تواطأت اه انها ليلة القدر ويفوت على نفسه التحري آآ في العشر الاواخر كلها. بل ينبغي على الانسان
ان يحرص على تحري آآ ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان كل ليلة يتحرى هذه الليلة المباركة نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان
فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رأيت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع
ورجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين
حتى رأيت اثر الطين في جبهته صلى الله عليه وسلم قال عن ابي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان وكان عليه الصلاة والسلام في اول الامر يعتكف
اه العشر الاوسط من من رمضان ثم بعد ذلك اصبح عليه الصلاة والسلام يعتكف العشر الاواخر من رمظان ومظى على ذلك الى ان توفي صلى الله عليه وسلم قال فخرج صبيحة عشرين
فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رأيت اني اسجد في ماء وطين اسجدوا في ماء وطين اي صبيحة تلك
الليلة فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع اي كل من كانوا قد اعتكفوا معه في العشرة الاوسط من رمضان دعاهم الى الاعتكاف في العشر الاواخر وهذا يوضح لنا
ان من مقاصد الاعتكاف من مقاصد الاعتكاف تحري ليلة القدر وهذا ينبغي لكل معتكف ان يتنبه له. من مقاصد الاعتكاف ان تتحرى ليلة القدر ولهذا ينبغي على المعتكف ان يجعل في اولويات
اعماله فاعتكافه احياء الليل ليالي الاعتكاف وشغلها بالطاعة صلاة او ذكرا او قراءة قرآن بينما بعض الناس هداهم الله عز وجل واصلحنا واياهم تتحول ليالي الاعتكاف الى مجالس بسط وانس مزاح نكات وربما احيانا حتى غيبة ونميمة
واشياء من هذا القبيل ويتحلقون على يعني حتى ان من من كان حولهم يقرأ القرآن او يذكر الله عز وجل ما يتمكن من اصواتهم اه اه العالية الرفيعة في السواليف والضحك والمزاح والى اخره
فمن مقاصد الاعتكاف العظيمة تحري ليلة القدر وتحري ليلة القدر يكون بالجد والاجتهاد في الذكر والعبادة وقراءة القرآن والاقبال على آآ طاعة الله سبحانه وتعالى وقيام الليل كانت سيأتي مع الحديث اذا دخلت العشر شد المئزر وايقظ اهله واحيا ليله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء اي تلك الليلة قزعة اي من قطعة صغيرة من السحاب
كانت صحو فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة اي صلاة الفجر فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته صلى الله عليه وسلم. كان هذا ليلة احدى وعشرين فهذه السنة التي يذكر فيها هذا الخبر ابو سعيد رضي الله عنه في هذه السنة كانت ليلة القدر ليلة احدى وعشرين ولهذا العلماء رحمهم الله تعالى قالوا ان ليلة القدر تتنقل
ان ليلة القدر تتنقل في العشر يعني ممكن تكون السنة احدى وعشرين. السنة القادمة ثلاثة وعشرين التي بعدها مثلا سبعة وعشرين وهكذا. يعني لا تثبت في اه ليلة واحدة وهذا ايضا مما يؤكد

اهمية التحري لهذه الليلة المباركة في العشر الاواخر كلها نعم قال رحمه الله تعالى باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى. نعم وعنه رضي الله عنه في
رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي في العشر الاواخر في تسع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر قال رحمه الله تعالى باب تحري ليلة القدر في الوتر من
العشر الاواخر اي من رمضان
والوتر واحد وعشرين وثلاث وعشرين وخمسة وعشرين وسبعة وعشرين وتسعة وعشرين فتحريها الوتر اذا ليلة القدر تتحرى في
رمضان في ليالي رمضان وهي احرى ما يكون في العشر الاواخر من رمضان واحرى ما يكون في الوتر. ليالي الوتر من العشر الاواخر
من رمضان اورد هنا حديث ابن عباس رضي الله عنه عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها العشر الاواخر من رمضان اه
التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر
في تسعة تبقى في تسعة تبقى في سبعة تبقى في خمسة تبقى اي تلتمس وترا لكن حساب الوتر حسب هذه الرواية باعتبار اخر الشهر
يعني باعتبار اخر آآ الشهر تسعة تبقى
آآ آآ سبعة تبقى خمسة تبقى ومن المعلوم ان الشهر قد يكون تاما ثلاثين ليلة وقد يكون ناقصا تسعا وعشرين ليلة ومن المعلوم ان
تسعة تبقى سبعة تبقى خمسة تبقى تختلف
باختلاف نهاية الشهر هل هو تام؟ او او ليس بتام فاذا كان الشهر تاما اذا كان الشهر تام ثلاثين اه ليلة فماذا تكون تسعة تبقى احدى
وعشرين او اثنين وعشرين
اذا كان الشهر تاما تسعة تبقى هل هي واحد وعشرين او اثنين وعشرين واذا كان ناقصا تسعة وعشرين ليلة فتسعة تبقى كم فاذا كان
اذا كان ناقصا تسعة تبقى واحد وعشرين
واذا كان تاما تسعة تبقى اثنين وعشرين ومثله قل ايضا في سبعة تبقى اما ثلاث وعشرين او اربعة وعشرين. ايضا في خمسة تبقى اما
خمسة وعشرين او ستة وعشرين اذا على هذه الرواية
التحري يكون في العشر كله لان لان قال تسعة تبقى وانت لا تدري هل يكون الشهر تام او يكون ناقصا لانها تختلف تسعة تبقى فيما اذا
كان الشهر تاما عن اذا كان
آآ الشهر ناقصا. فاذا كان الشهر تسعا وعشرين ليلة كان التاريخ الباقي كالتاريخ الماضي اذا كان تسعة وعشرين ليلة فالتماسها في الوتر
سواء اعتبرت الوتر من واحد وعشرين او اعتبرت الوتر بالنظر اليه من اخر الشهر هذا اذا كان الشهر
اه ناقصا. اما اذا كان الشهر تاما فان تسعة تبقى ستكون في الشفع منه وليست في الوتر ستكون في الشفع منه وليست في الوتر لكن
ان كان الشهر ناقصا فتسعة تبقى
او تسعة او او واحد يمضي واحد هذا نفسه الامر واحد يعني الحساب واحد لكن على هذه الرواية التحري يكون في العشر الاواخر
كلها لانك لا تدري هل اه الشهر تام
واو ناقص هذا لا يستبين الا في تمام اه الشهر نعم. يقول يقول شيخ الاسلام ابن تيمية اذا كان الشهر تسعا وعشرين كان التاريخ
الباقي كالتاريخ الماضي اذا كان الشهر
تسعا وعشرين كان التاريخ الباقي كالتاريخ الماضي. لان عندنا في بعض الروايات قال تسعة تبقى وفي بعض اه اه الروايات قال تسعة
يمظين فاذا كان الشهر ناقصا تسعا وعشرين فالباقي كالماضي
لكن اذا كان الشهر تاما اختلف اذا كان الشهر تاما اختلف وقال في الرواية الاخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في
العشر الاواخر في تسع يمظين يمظين
او في سبع يبقين اذا كانت تسع يمظين يعني واحد وعشرين اثنين وعشرين الى ليلة تسعو في تسع يمضين اه يعني نعم لا في تسع
يمضين ليلة تسع وعشرين. ليلة تسع وعشرين
فقال رسول الله في في العشر الاواخر في تسع يمضين او في سبع يبقين هذا على الحساب الذي ذكرناه قبل قليل. نعم سبعا يومين
ثلاثة وعشرين سبع يبقين ثلاث آآ سبع يبقين ثلاث وعشرين اذا كان الشهر ناقصا. نعم
اي نعم اما اذا كان تاما اربعة وعشرين اربعة وعشرين نعم قال رحمه الله تعالى باب العمل في العشر الاواخر من رمضان عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحياه
ليلة وايقظ اهله قال باب العمل في العشر الاواخر من رمضان العمل اي العبادة والجد والاجتهاد في العبادة والاقبال عليها اه قياما
لليل وقراءة آآ القرآن وذكرا لله سبحانه وتعالى
قال عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر اي الاواخر من شهر رمظان شد مئزره واحياء ليلة
وايقظ اهله قولها شد مئزرة هذا اشارة الى الجد والاجتهاد في

اه العبادة وفيه ايظا اه اه اه ترك الجماع في تلك الليالي تفرغا اه العبادة اعتزال الاهل اعتزال الاهل تفرغا لهذه العبادة العظيمة. قال شد مئزره اي اعتزل اهله اقبالا على اه العبادة وجدا واجتهادا فيها واحيا ليلة
احيا ليلا المراد باحياء الليل اي اه بالصلاة آآ والمراد باحياء الليل ليس كل الليل وهذا مر معنا نظير له فيما سبق وقد جاء في صحيح مسلم عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول
والله صلى الله عليه وسلم قام ليلة حتى الصباح ما رأيته قام ليلة حتى الصباح. فاذا احيا ليلة اي اغلب الليل وهذا سائغ في اللغة ان يقال احيا ليله ويقول ربما جلس يتعشى او مثلا
اه اه ارتاح مثلا شيئا قليلا او نحو ذلك يصح ان يقال اه عنه احيا ليله ومثل هذا مر معنا نظيره في اه قول عائشة رضي الله عنها صام شعبان كله
صام شعبان كله وهو ما لم يستكمل صيام شهر كامل غير رمظان. فالمراد بقولها صام شعبان كله اي اكثره كما يفسر ذلك روايتها الاخرى التي مرت معنا نعم قال رحمه الله تعالى كتاب الاعتكاف باب الاعتكاف في العشر الاواخر
عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله
ثم اعتكف ازواجه من بعده. وقوله في الحديث المتقدم وايقظ اهله. ايضا هذا فيه تنبيه الى ان المسلم لا يكتفي انه هو وحده يعتني احياء الليل بل يشجع اهله ويشجع اولاده
يستحثهم على حفظ الوقت الوقت واغتنام بركة هذا الوقت فيقول تقول عائشة رضي الله عنها وايقظ اهلها هذا فيه اه العناية بالاهل قال رحمه الله تعالى كتاب الاعتكاف كتاب الاعتكاف
والاعتكاف عبادة عظيمة والمراد بالاعتكاف العكوف في المساجد وهو المكث والبقاء فيها بنية التعبد لله سبحانه وتعالى والتقرب اليه جل وعلا والاعتكاف لا يكون الا في المساجد قال الله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد
ان طهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود فالان الاعتكاف اه انما يقوم في المساجد وافضل ما يكون في المساجد الثلاثة المساجد الثلاثة وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف الا في الثلاثة المساجد اي المسجد الحرام والمسجد النبوي
المسجد الاقصى والمراد بالنفي هنا اي الاكمل لاعتكاف اكمل. لا ان الاعتكاف لا يسوغ في بقية المساجد بل هو مشروع في في كل اه مسجد تقام فيه الصلاة كل مسجد تقام فيه الصلاة فانه يعتكف فيه لكن الاعتكاف في هذه المساجد افضل لماذا
لفضل هذه المساجد الصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة والصلاة في هذا المسجد المبارك مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالف صلاة والمسجد الاقصى الصلاة فيه بمئتين وخمسين صلاة
بمائتين وخمسين صلاة فهذه المساجد ميزت عن باقي اه اه عن بقية المساجد بتفضيل الصلاة فيها بتفضيل اه الصلاة فيها. فالاعتكاف فيها افظل الاعتكاف فيها افضل لكن من لم يتيسر له الاعتكاف فيها واعتكف فيه
اه اي مسجد من اه المساجد التي تقام فيها الصلاة فان اعتكافه صحيح ولا ولا يعتكف في المساجد المهجورة لا يعتكف في المساجد المهجورة التي لا صلاة فيها ولا يحضر الناس لا يجتمع الناس للصلاة فيها لان هذا يقطعه عن صلاة الجماعة
واذا كان اعتكافه يتخلله صلاة جمعة فلا يعتكف الا في مسجد تقام فيه صلاة الجمعة حتى يبقى في معتكفه يوم الجمعة لا يحتاج الى الخروج منه آآ الاعتكاف عبادة عظيمة جدا
عبادة عظيمة وايظا افظل ما يكون الاعتكاف في رمظان في العشر اه الاواخر اه من رمظان قال باب الاعتكاف في العشر الاواخر اي من رمظان واورد عن عائشة رضي الله عنها
آآ زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله وعرفنا انه قبل ذلك كان يعتكف العشر الاوسط ثم
آآ بعد ذلك صار عليه الصلاة والسلام يعتكف العشر الاواخر الى ان توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه من بعده نعم قال رحمه الله تعالى باب لا يدخل البيت الا لحاجة
وعنها رضي الله عنها قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل علي رأسه وهو في المسجد فارجله. وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا
قال باب لا يدخل بيت الا لحاجة يعني ان الاصل في الاعتكاف المكث في المسجد وعدم الخروج هذا هو الاصل الاصل انه يمكث في المسجد يبقى فيه مدة الاعتكاف لا يخرج منه الا لحاجة تقتضي ذلك. ولهذا جاء عن عائشة رضي الله عنها
آآ انها قالت السنة في آآ المعتكف الا يعود مريضا ولا يتبع جنازة اه اه ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج الا لحاجة لابد منها. ولا يخرج الا لحاجة لابد منها
فهذا هو الاصل في الاعتكاف لزوم المسجد والبقاء فيه تعبدا وذكرا لله سبحانه اه وتعالى قالت عائشة رضي الله عنها وان كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فارجله فارجله
ويعني اسرح شعره صلوات الله وسلامه عليه وكان لا يدخل البيت الا لحاجة وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا حاجة مثل ان يقضي حاجته ان يقضي حاجته مثلا من بول او غائط
آآ اه او للوضوء مثلا الاصل في الاعتكاف المعتكف ان يلزم معتكفه لا يخرج منه الا مثلا ليتوضأ او ليقضي حاجته اذا كان ليس احد مثلا احذر له الطعام فيخرج
يأخذ طعامه ويرجع اما اذا كان ثمة من يكفيه في احضار الطعام لا يخرج والاصل ان يجمع اه آآ وقته ويحفظ وقته في الاعتكاف وايضا يجمع قلبه على الذكر لله ولا ينشغل باي
اه امر اخر نعم قال رحمه الله تعالى باب الاعتكاف ليلا عن عمر رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام. قال فاوفي بنذرك
قال باب الاعتكاف ليلا باب الاعتكاف ليلا يعني ان اه يعتكف اه ليلة علي بيومها او الليلة وحدها بدون اه اليوم قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر
اه اي بن الخطاب رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوت بنذرك قال فاوفي بنذرك فهذا يستفاد من ان
للمرأة ان يعتكف ليله. ان يعتكف اه ليلة وهذا ايضا يستفاد منه ان ليس من شرط الاعتكاف الصيام ليس من شرط الاعتكاف الصيام يعني لو ان الانسان اعتكف في بعظ الايام التي ليس لا يكون فيها صائما غير رمظان
فليس من شرط الاعتكاف ان يكون المعتكف صائما. وهذا الحديث مما يدل على ذلك نعم قال رحمه الله تعالى باب الاخبية في المسجد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف
فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف فيه اذا اخبي خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال
قال باب آآ الاخبية في المسجد والمراد بالأخبية يعني ان يجعل نفسه المعتكف مكانا يكون فيه بحيث في بقائه في في في هذا المعتكف لا يراه الناس ولا يرونه لا يراه
الناس ولا ولا يرونه قال عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف فيه فاذا اه فيه اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب
يعني كل واحدة منا هؤلاء الزوجات رضي الله عنهن وارضاهن وضعت لنفسها خباء تكون فيه فقال البر يعني في في في بعض الروايات هكذا ضبطت البر تقولون بهن او البر تقولون بهن يعني هل اه
اه المقصد من هذه الاخبية التي وضعت البر وقيل قيل والله تعالى اعلم ذكر ذلك بعظ الشراح قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم خشي ان يكون ذلك من باب المنافسة التي تدفع لها الغيرة
التي تدفع لها الغيرة بين اه الزوجات وكانت عائشة بدأت رضي الله عنها ثم تبعتها حفصة ثم تبعتها زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا
من شوال واعتكافه عشرا من شوال هذا ايضا يفيد انه ليس من شرط الاعتكاف ان يكون في شهر رمضان نعم قال رحمه الله تعالى باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد
عن صفية رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة
ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه
وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي. فقال سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم. واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا
فيما يتعلق بالحديث السابق جاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزعوها فلا اراهما. فلا اراها يعني هذه الاغبية امر نزعها صلوات الله وسلامه عليه قال انزعوها فلا اراها
قال رحمه الله باب هل يخرج المعتكف بحوائجه الى باب المسجد عرفنا ان الاصل في المعتكف بقاءه في معتكفة ويجمع نفسه وقلبه في معتكفه على الذكر. وهذه هي الخلوة الشرعية
هذه هي الخلوة الشرعية ان يعتكف الانسان ويجمع قلبه في معتكفه على طاعة الله وآآ الاقبال آآ على عبادة الله سبحانه وتعالى. ولهذا فسر آآ آآ الاعتكاف وعرف الاعتكاف بانه الانقطاع عن
الخلائق والتفرغ لطاعة الخالق سبحانه وتعالى لا ينشغل بامور الدنيا والناس والتحدث معهم وانما يجمع قلبه في اعتكافه على طاعة

الله سبحانه هذه الخلوة الشرعية بخلاف الخلوة البدعية الباطلة التي توجد عند اهل الطرق
يبقى في في مكان معتكفا فيه في مكان مهجور وربما في نفق او في كذا ويترك الجمع ويترك الجماعات ويترك الواجبات ويترك الفرائض وهو في مكان يعد نفسه معتكفا اي اعتكاف هذا
اي اعتكاف هذا تضيع معه فرائض الدين والواجبات حدثني احد الاشخاص انه زار احد اه احد البلدان يقول فكنت ارى شخص في زاوية دائما في ذلك المكان ما يقوم لا في ليل ولا في نهار
فسألت عنه قالوا هذا من مدة طويلة معتكف في هذا المكان قلت ما يقوم للصلاة؟ قالوا ما يقوم للصلاة ولا يشهد الجمعة قالوا ما يشهد الجمعة دائما جالس هنا في هذا المكان
ويردد اذكار هذا هذا اعتكاف بدعي من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود على صاحبه ولهذا الاعتكاف انما يشرع في المساجد التي تقام فيها الصلوات واذا كان الاعتكاف يتخلله صلاة الجمعة يكون المسجد الذي يعتكف فيه تقام فيه الجمعة
تقام فيه الجمعة لان هذه امور واجبة عليه لا ينقطع عنها لا في اعتكاف ولا في غيره واجبة واجبة عليه ان يؤدي هذه الصلوات في بيوت الله سبحانه وتعالى مع
جماعة المسلمين قال عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة
المراد بالساعة ليست المدة الزمنية ستين دقيقة يعني تحدثت معه وقتا تحدثت معه جزءا من الوقت تحدثت معه جزءا من الوقت.
وهذا فيه جواز زيارة المعتكف بما لا يكون فيه قطع له عن اعتكافه وانما يسأله
الاخبار او نحو ذلك من الامور لا بأس بذلك. اما ان يزوره حتى يشغله ويجلس معه الساعة والساعتين واخبار وسواليف ونكات وضحك وربما غيبة هذا قطع طريق على المعتكف فيه انتفاعه باعتكافه
واستفادته من هذه آآ العبادة العظيمة التي اه يسرت له ولزم المسجد لاجل اه اه ادائها والقيام بها قال فتحدثت عنده فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب اي ترجع الى البيت
فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها اي يردها حتى اذا بلغت باب المسجد حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يمشي مع زوجة صفية فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما على رسلكما انما هي صفية بنت حيي يعني هذي زوجتي على رسلكما تمهلا لا تستعجلا هذه التي معي وتمشي معي زوجتي
صفية وهذا ايضا اخذ من بعظ اهل العلم آآ وزواج النبي صلى الله عليه وسلم من كان بصفية بعد فرضية الحجاب بعد الحجاب فيه انها كانت متغطية بماذا بما في ذلك الوجه
والا لو كانت كاشفة الوجه لعرفت عرفها هذان قال على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقال سبحان الله يا رسول الله سبحان الله يا وكبر عليهما يعني هذا الظن كان بعيد
ولا ولا ورد يعني في اه خاطرهما اي ظن بعيد والنبي صلى الله عليه وسلم اه مقامه اعظم من اه ان يظن به ذلك وما وما وقع في قلوبهما شيء من هذا اه الظن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يعني قد يكون الانسان ليس عنده شيء من هذه الامور لكن يهجم عليه الشيطان ويدخل فيه بعض الافكار وتبدأ تجول هذه الافكار التي يدخلها الشيطان تبدأ تجول في نفسه. الانسان قد يكون في نفسه سليم من الظنون الانسان قد يكون في نفسه سليم من الظنون الفاسدة والخاطئة لكن قد يهجم عليه الشيطان ويلقي في في في روعة او في نفسه شيء من الظنون الفاسدة تبدأ تجول في قلبه
فقال عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم ان يجري مجرى الدم من العروق وهذا امر اقدر الله سبحانه وتعالى عليه هذا العدو مما يجعل هذا العدو شديد المؤنة
الا من اعتصم بالله عز وجل قال الله عز وجل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيرك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ان عبادي
ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان قال بعض المفسرين ان عبادي ليس لك عليهم سلطان اي الذين يذكرون الله لان الله يقول ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين
والشيطان يسمى كما في سورة الناس الوسواس الخناس لانه اذا غفل عن ذكر الله وسوس واذا ذكر الله خنس اي ابتعد عن الانسان ابتعد عن الانسان قال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا
خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا يعني انتما لا تظنان ظن لكن قد يقذف الشيطان شيء يبدأ يتحرك فيه اه اه القلب فقال عليه الصلاة والسلام ذلك نعم قال رحمه الله تعالى باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه

اعتكف عشرين يوما قال باب الاعتكاف في العشر الاوسط من
اه من رمظان وتقدم معنا في ذلك حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرجنا صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم امسيتها الى تمام الحديث
والنبي صلى الله عليه وسلم كان اولا يعتكف العشر الاوسط ثم بعد ذلك تحول الى الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان الى ان توفي صلى الله عليه وسلم على ذلك
قال قال اورد هنا حديث ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام يعتكف في كل رمظان عشرة ايام. فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما
اعتكف عشرين يوما قيل اعتكافه في العام الذي قبض فيه عشرين يوما ان ذلك لانه اه علم بانقظاء اجله فاراد ان يستكثر وقيل وهو الاولى انه عليه الصلاة والسلام مر عليه عام لم يعتكف لانه كان في سفر
فاعتكف عشرا ليقضي عن ذلك العام. ليقضي عن ذلك العام فاعتكف عشرين يوما من اه رمضان وبهذا ينتهي ما في هذا المختصر فيما يتعلق كتاب التراويح صلاة التراويح وكتاب فظل ليلة القدر وكتاب
الاعتكاف آآ ينتهي ما ايضا ما اردنا قراءته من آآ هذا الكتاب وكتاب الحج الذي هو قبل كتاب الصيام اه اجل من حينه ليقرأ باذن الله سبحانه وتعالى على قرب
اه الحج باذن الله سبحانه وتعالى واعتبارا من القد اه من الغد نعود الى آآ رسائل اه التوحيد اه نعود الى رسائل اه غدا الخميس نعم نعم غدا الخميس عندنا كتاب التوحيد
غدا الخميس عندنا كتاب التوحيد ثم بعده الايام التي بعده نعود الى اه رسائل اه في التوحيد لشيخ الاسلام اه محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وننبه الى ان هذه الرسائل
توزع في قسم الاهداء في المسجد النبوي كم رقم البوابة في البوابة رقم اثنعش توزع في البوابة رقم اثناش كتاب رسائل في التوحيد نبدأ مواصلة القراءة في اعتبارا من اه يوم الجمعة
باذن الله سبحانه وتعالى. اللهم انفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا.
اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا دينا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا
ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين